

لسان العرب

(نيب) نَبَّ - التَّيْسُ يَنْبُ نَبًّا وَنَبِيْبًا وَنَبَابًا وَنَبْدَنَبَ صَاحَ عِنْدَ الْهَيْجِ وَقَالَ عَمْرٌ لَوْ فِدَى أَهْلِ الْكُوفَةِ حِينَ شَكَوْا سَعْدًا لَيْدُ كَلِّمْنِي بَعْضُكُمْ وَلَا تَنْبِدُوا عِنْدِي زَيْبَ التَّيْسِ أَيْ تَصِيحُوا وَنَبْدَنَبَ الرَّجْلُ إِذَا هَذَى عِنْدَ الْجَمَاعِ وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ يَعْزَمُ أَنَّهُمْ إِذَا عَزَا النَّاسُ فَيَنْبُبُ كَنَبِيْبِ التَّيْسِ النَّبِيْبُ صَوْتُ التَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ فَإِذَا هُوَ يَرَى التَّيْسَ تَلْبِبُ أَوْ تَنْبُبُ عَلَى الْغَنَمِ وَنَبْدَنَبَ إِذَا طَوَّلَ عَمَلَهُ وَحَسَّنَهُ وَنَبَّ عَتُّودُ فُلَانٍ إِذَا تَكَدَّرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ .
وَكُنْزًا إِذَا الْجَبَّارُ نَبَّ عَتُّودُهُ ... ضَرَبَ بِنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَّيْنِ عَلَى الْكَرْدِ .

الليث الأُنْبُوبُ والأُنْبُوبَةُ مَا بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ فِي الْقَصْبِ وَالْقَنَاةِ وَهِيَ أُفْعُولَةٌ وَالْجَمْعُ أُنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ ابْنُ سَيْدِهِ أُنْبُوبُ الْقَصَبَةِ وَالرُّمُوحُ كَعَبُهَا وَنَبِيْبَاتِ الْعِجْلَةِ وَهِيَ بَقْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مَعَ الْأَرْضِ صَارَتْ لَهَا أَنْبَابٌ أَيْ كُنْبُوبٌ وَأُنْبُوبٌ النَّبَاتُ كَذَلِكَ وَأَنْبَابُ الرَّثَّةِ مَخَارِجُ النَّفَسِ مِنْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

أَصْهَبُ هَدَّارٌ لِكُلِّ أَرْكَبٍ ... بِيغِيْلَةٍ تَنْسَلُّ بِيَدَيْنِ الْأَنْبُوبِ .
يَجُوزُ أَنْ يَعْزَمِي بِالْأَنْبُوبِ أَنْبَابُ الرَّثَّةِ كَأَنَّهُ حَذَفَ زَوَائِدَ أَنْبُوبٍ فَقَالَ نَبَّ .
ثُمَّ كَسَّرَهُ عَلَى أَنْبُوبٍ ثُمَّ أَطَهَرَ التَّضْعِيفَ وَكُلَّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَلَوْ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ فَضَمَّ الْهَمْزَةَ لَكَانَ جَائِزًا وَلَوْ جَهَّنَاهُ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَنْبُوبَ فَحَذَفَ وَلَا سَاغَ لَهُ أَنْ يَقُولَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ وَإِنْ كَانَ بَيِّنٌ يَقْتَضِي أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْجِنْسَ فَكَأَنَّهُ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبَابِ وَأَنْبُوبُ الْقَرْنِ مَا فَوْقَ الْعُقْدَةِ إِلَى الطَّرْفِ وَأَنْشَدَ بِسَلْبِ الْأَنْبُوبِ مِدْرَى وَالْأَنْبُوبُ السَّطْرُ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْبُوبُ الْجَبَلِ طَرِيقَةٌ فِيهِ هَذَا لِيَّةٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْخُنَاعِيُّ (1) .

(1) قوله « الخناعي » بالنون كما في التكملة ووقع في شرح القاموس الخزاعي بالزاي

تقليداً لبعض نسخ محرقة ونسخة .

التكملة التي بأيدينا بلغت من الصحة الغاية وعليها خط مؤلفها والمجد والشارح نفسه) .
في رأس شاهقة أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ ... دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوْوِ قُرْنَانٌ .
الْأَنْبُوبُ طَرِيقَةٌ نَادِرَةٌ فِي الْجَبَلِ وَخَصِرٌ بَارِدٌ وَقُرْنَانٌ أَنْفٌ مُجَدِّدٌ مِنْ

الجَدِيلُ وَيُقَالُ لِأَشْرَافِ الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ رَقَاقًا مُرَّ تَفْعَةً أُنَابِيْبُ [ص 748] وَقَالَ
العجاج يصف ورؤود العَيْرِ المَاءَ بِكُلِّ أُنْدِيُوبٍ لَهُ امْتِثَالٌ .
وقال ذو الرمة .

إِذَا احْتَفَّتِ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ وَالْتَفَّتْ . . . أُنَابِيْبُ تَنْدِيُو بِالْعُيُونِ
العَوَارِفِ (1) .

(1) قوله « وقال ذو الرمة إذا احتفت إلخ » وبعده كما في التكملة .

عسفت اللواتي تهلك الريح بينها . . . كلالا وحنان الهبل المسالف .

أي البلاد اللواتي وحنان بكسر أوله وتشديد ثانيه والهبل كهجف أي الشياطين الضخام
والمسالف اسم فاعل الذي قد تقدم) .

أَي تَنْدِيُوكِرُهُاءَيْنُ كَانَتْ تَعْرِفُهَا الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ الزَّمُ الْأُنْدِيُوبَ وَهُوَ الطَّرِيقُ
وَالزَّمُ الْمَنْحَرُ وَهُوَ الْقَصْدُ